علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية

الدعوة إلى الانفصال ورفع الشعارات المعادية للوحدة خيانة وطنية كبرى

عدد خاص
بمناسبة عيد الوحدة
22مايو 2010م

قمة الجزائر

4 / 9 / 1973م

في الرابع من سبتمبر 1973م التقى رئيسا شطري اليمن القاضي/ عبدالرحمن الإرياني رئيس المجلس الجمهوري في الشطر الشمالي من الوطن، وسالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في الشطر الجنوبي في العاصمة الجزائرية- الجزائر بحضور الرئيس الجزائري هواري بومدين.

واستعرض هذا اللقاء سير أعمال اللجان المشتركة المنبثقة عن اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس.

وصدر عن القمة بيان سياسي مهم فيما يلي نصه:

التقى رئيسا شطري اليمن سيادة القاضي عبد الرحمن بن يحيى الإرياني وسيادة سالم ربيع علي، وقد استعرضا في هذا اللقاء سير أعمال اللجان المشتركة المنبثقة عن اتفاقية القاهرة وطرابلس لإعادة الوحدة اليمنية حيث وجدا أن المدة الزمنية التي حددت لإنجاز هذه اللجان أعمالها لم تكن كافية. وانطلاقا من روح المسؤولية التاريخية وإيمانا بحق الشعب اليمني في استعادة وحدته بعد انتفاء مبررات التجزئة بزوال الحكم الإمامي من الشمال والاحتلال البريطاني من الجنوب.. أكد الرئيسان اليمنيان حرصهما الشديد على تنفيذ الاتفاق واستمرار اللجان المشتركة في أعمالها إلى النهاية على أن تترك لممثليهما الشخصيين الصلاحيات في تحديد المواعيد المنظمة لمواصلة أعمال اللجان.

واتفق الرئيسان اليمنيان على وجوب توفير المناخ الملائم لهذه اللجان المشتركة في أعمالها وذلك عن طريق إيقاف التدريب والتخريب في كل أنحاء اليمني وعدم السماح للعناصر المخربة بالنشاط تحت أي اسم وعدم مدها أو تدريب عصاباتها أو تشجيعها وإغلاق معسكراتها. والتقت وجهة نظر الرئيسين حول وجوب الانصراف الكامل إلى بناء البلد وتطويرها في كلا الشطرين.

إن إعادة الوحدة اليمنية مطلب شعبي لا يمكن التفريط فيه وأمل لكل يمني لا يمكن بأي حال التساهل في العمل من اجل بلوغه.

وإذا كانت الوحدة العربية هي قدر الأمة ومصيرها فإن في إعادة الوحدة للشعب اليمني قدره وأمله وطريقه إلى تحقيق الاستقرار والحرية والرخاء والتقدم ومدخله الرئيسي إلى الإسهام الفعلي في بناء صرح الوحدة العربية المنشودة لذا فإن الرئيسين يؤكدان في اللقاء أنهما لن يدخرا جهدا في سبيل تحقيق ذلك.

ويؤكد الرئيسان حرصهما على أن تظل الدول العربية الشقيقة ممثلة بالجامعة العربية وبالأخص منها، الجمهورية العربية الليبية.. وجمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية موجودة من خلال الممثلين الشخصيين للأمين العام للجامعة العربية وللرئيس معمر القذافي وللرئيس هوارى بومدين في كل المحادثات ومتابعة لكل أعمال اللجان إيمانا منهما بان قضية إعادة وحدة اليمن أرضا وشعبا لا تهمهما، والشعب اليمني فقط وإنما هي قضية يجب أن تهتم بها الأمة العربية كلها.

وهما يكلفان ممثليهما الشخصيين بترتيب اللقاءات مع الممثلين الشخصيين للرئيسين الليبي والجزائري والأمين العام للاطلاع على ما اتفق عليه لكي تكون المشاركة فعلية في تحقيق هذا الهدف العظيم.

يرجو الرئيسان من الله العون والتوفيق وتسديد الخطى نحو إعادة وحدة اليمن أرضا وشعبا.

وبالله التوفيق:

الرئيسان القاضي عبدالرحمن الإرياني (يسار) وسالم ربيع علي أثناء لقاء طرابلس

جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
سالم ربيع علي
رئيس مجلس الرئاسة

الجمهورية العربية اليمنية
القاضي/ عبدالرحمن الإرياني
رئيس المجلس الجمهوري

قمة تعز- الحديدة

12 / 11 / 1973م

في الحادي والعشرين من نوفمبر 1973م قام الرئيس سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في الشطر الجنوبي من الوطن بزيارة تاريخية للشطر الشمالي هي الأولى من نوعها منذ استقلال الشطر الجنوبي من الوطن في 30نوفمبر 1967م.

واستقبل الرئيس سالم ربيع علي استقبالاً شعبياً حاراً في مدينة الراهدة وفي مدينة تعز. وعقد الرئيسان القاضي/ عبدالرحمن الإرياني وسالم ربيع علي اجتماعين مغلقين في تعز ثم انتقلا إلى محافظة الحديدة براً وعقدا اجتماعاً مشتركاً شارك فيه جانبا الشطرين.

وصدر عن ذلك اللقاء البلاغ الصحفي التالي:

قام سيادة الأخ/ سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في الشطر الجنوبي من الوطن بزيارة للشطر الشمالي على رأس وفد رفيع المستوى يرافقه عدد كبير من المدنيين والعسكريين وقد أجريت لسيادته مراسم استقبال رسمي حيث خرج لاستقباله فخامة الرئيس القاضي عبدالرحمن بن يحيى الارياني رئيس المجلس الجمهوري إلى مركز الراهدة على رأس عدد كبير من المستقبلين، وقد استقبل سيادته والوفد المرافق له استقبالاً شعبياً في مدينة تعز، وقد عقد الرئيسان اجتماعين مغلقين ناقشا خلالهما التطورات اليمنية والعربية والعالمية واتفقا في التحليل حول كافة القضايا المطروحة على بساط البحث والنقاش، وقد اتفق الرئيسان على أهمية إيجاد صيغ مشتركة على صعيد الاقتصاد الوطني تمكن من اتخاذ خطوات عملية تخدم في الأساس الشعب اليمني وترفع من مستواه المعيشي.

وقد أشاد الرئيسان بالدور البطولي الذي قامت به القوات المصرية والسورية والفلسطينية في المعركة لمواجهة العدو الغاصب.

وفي يوم 17 شوال 1393هـ - الموافق 11/11/ 1973م قام الرئيسان يرافقهما الوفدان من الشطرين بزيارة لمدينة الحديدة مارين بطريق البر، وقد استقبلا استقبالاً شعبياً حاراً في كل المدن التي مرا بها في لواء

الحديدة، واستقبلا ومرافقيهما استقبالاً شعبياً كبيراً في مدينة الحديدة، وقام سيادة الرئيس سالم ربيع علي والوفد المرافق له بعد الظهر بزيارة معالم المدينة والمشاريع التي تم إنشاؤها والمشاريع التي في طريقها إلى التنفيذ، وقد أبدى سيادته إعجابه بهذه المنجزات.

وفي مدينة الحديدة عقد الرئيسان اجتماعاً مشتركاً شارك فيه جانبا الشطرين في المحادثات، وقد ناقش الرئيسان والوفدان سير أعمال اللجان المنبثقة عن بيان طرابلس المنعقدة في الفترة من 26 إلى 29 نوفمبر 1972م واستمع الرئيسان والوفدان المشاركان إلى تقرير مفصل للممثلين الشخصيين عن سير أعمال اللجان المشتركة وما أنجزته منذ لقاء طرابلس إلى ما

بعد لقاء الجزائر واتفق الرئيسان في ضوء ذلك التقرير على ان أعمال اللجان تسير بصورة مشجعة، وأكدا على تذليل الصعوبات التي قد تعترض مضي اللجان في أعمالها، وكلف الرئيسان ممثليهما الشخصيين بأن يمضيا في العمل بموجب جداول زمنية يتفقان عليها بحسب ما تقتضيه مصلحة الشعب اليمني وظروف البلد في الشطرين على ان يعرضا عليهما كل ما قد يعترض طريقهما أو طريق اللجان المشتركة من المصاعب ليعملا على تذليلها إيماناً بضخامة المسؤولية التاريخية.

لقد أعرب الرئيس سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة في الشطر الجنوبي من الوطن والوفد المرافق له عن امتنانهم لما لاقوه من كرم الضيافة وحسن الاستقبال والحفاوة البالغة من إخوانهم في الشطر الشمالي.

ان الرئيس القاضي عبدالرحمن بن يحيى الارياني رئيس المجلس الجمهوري والوفد المشارك معه في الاجتماع ليشكرون إخوتهم رئيس مجلس الرئاسة في الشطر الجنوبي والوفد المرافق له على مشاعرهم الطيبة، ويعتبرون هذه الزيارة مبادرة حسنة نحو تحقيق ما تتطلع إليه جماهير الشعب اليمني قاطبة.

وقد وجه الرئيس سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة إلى أخيه الرئيس القاضي عبدالرحمن الارياني الدعوة إلى زيارة الشطر الجنوبي، وقد قبلت الدعوة بالتقدير والموافقة على ان يحدد موعدها فيما بعد.

والله نسأل ان يسدد خطانا لما فيه خير الوطن والشعب اليمني.

عن الشطر الجنوبي
سالم ربيع علي
رئيس مجلس الرئاسة

عن الشطر الشمالي
القاضي/ عبدالرحمن الإرياني
رئيس المجلس الجمهوري